٢ ـ المشاركة في عملية السلام، على الرغم من اصرار اسرائيل على اعتبار النتيجة النهائية لهذه العملية مسألة مفتوحة على جميع الاحتمالات، أي بدون الالتزام مسبقاً بإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

٣ ـ الموافقة على مرحلة انتقالية قد تستمر ١٥ عاماً، لا يسمح خلالها بإقامة دولة فلسطينية، فيما تحتفظ اسرائيل بكافة الترتيبات الامنية الحالية.

٤ ـ الاقرار بأن أية تسوية نهائية مع اسرائيل سوف تتضمن تنازلات اقليمية في الضفة والقطاع، بالاضافة الى ترتيبات أمنية دائمة.

الى جانب ذلك، اقرّ واضعو الدراسة بأن م.ت.ف. هي العنوان الذي يجب ان تتوجه اليه اسرائيل من أجل التفاوض بشأن تفاصيل الحل المقترح، على اعتبار ان المنظمة هي الطرف المعترف به من قبل الشعب الفلسطيني لتمثيله في أية تسوية.

التقويم السنوي العام الذي قدمه جهاز الاستخبارات العسكرية الى الحكومة الاسرائيلية، في جلسة خاصة عقدت في منتصف آذار (مارس) الماضي، التقى، ايضاً، مع الدراسة الاكاديمية لمعهد يافيه في اقراره بأن م.ت.ف. هي الممثل الوحيد الذي يتمتع بشرعية تمثيل الشعب الفلسطيني، مضيفاً ان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة مرشحة للاستمرار فترة طويلة، ما لم تبادر اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف. من أجل التوصّل الى حل للنزاع يعتمد، أساساً، على مبدأ إقامة دولة فلسطينية. وفي ما يلي النقاط الاساسية الواردة في التقرير:

- لا توجد في المناطق المحتلة قيادة بديلة من م.ت.ف. ولا يتوفّر خيار التفاوض مع أية عناصر فلسطينية بدون موافقة م.ت.ف. الكاملة.
- بدأت م.ت.ف. تتخذ مواقف معتدلة في ما يتعلق بحق اسرائيل في الوجود، معتمدة، في اعترافها بذلك الحق، على حل الدولتين. هذا الرأي، الذي يتبنّاه ياسر عرفات ومؤيدوه، لا يوافق عليه جميع الاطراف في م.ت.ف. الاّ أن تراكم التصريحات العامة المعتدلة من جانب م.ت.ف. يشير الى تغيّر حقيقي في سياسة المنظمة.
- لا يمكن ايقاف الانتفاضة، الاّ اذا ترافق ذلك مع انجاز دبلوماسي رئيس للفلسطينيين.
- المعسكر البراغماني في العالم العربي على استعداد لقبول فكرة وجود اسرائيل.
- المعسكر الراديكالي اصابه الضعف. ويتألف، حالياً، من سوريا وليبيا واليمن الجنوبي فقط.
- حوار م.ت.ف. مع الولايات المتحدة اصبح حقيقة واقعة. ومن المؤكد أن يرتفع مستوى هذه الاتصالات مع ارتفاع مستوى مضمونها والمشاركين فيها.
- ان انعدام المرونة الدبلوماسية الاسرائيلية، مقارنة بالمرونة في الجانب العربي، يشكل أساساً لتآكل في الدعم الاميركي لاسرائيل.
- تعتمد الخطة الدبلوماسية الاميركية على خلق مناخ التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين، تتبعه مرحلتان متتاليتان: مفاوضات بين اسرائيل وفلسطينيين من المناطق المحتلة ـ سيكونون بحاجة، على الاغلب، الى موافقة م.ت.ف. ـ بشأن مضمون اتفاق مرحلي تتبعه مفاوضات على تسوية نهائية؛ وعند هذه المرحلة، ستنضم م.ت.ف. رسمياً، الى محادثات السلام.
- للقوتين العظميين مصلحة مشتركة في منع أي تصعيد؛ وفي تعزيز فرص حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط. وفي حين أبدى السوفيات براغماتية في السنوات الاخيرة وبدأوا حواراً مع اسرائيل؛ كذلك بدأت الولايات المتحدة حوارها مع م.ت.ف. هذه التحركات المتوازية تشير الى احتمال التنسيق بين القوتين الاعظم.

هذه التوصيات الاكاديمية والتقويمات العسكرية لمستقبل الوضع في المناطق المحتلة، والتي تلتقي مع الكثير من مواقف «الحمائم» داخل اسرائيل، اثارت غضب اليمين واستيائه الى حدّ انكار زعيم الليكود رئيس الحكومة وجود تقرير الاستخبارات العسكرية (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٩/٣/٢٢). وعندما اضطر مكتب رئيس الحكومة، في اليوم التالي، الى الاعتراف بوجود التقرير، سارع شامير الى التذكير بأخطاء